

المنجمين والتنجيم ، وتدرس النزاع بين العرب والروم ،  
كأنة مدينة عمورية في هذا النزاع ؟ أأست مضطرا الى أن  
رس أخلاق أبي تمام ونزعاته السياسية وعلاقته بالبلاط  
غير ذاك ؟ وكل هذه تبعدك عن القصيدة نفسها .

والواقع ان كلا منها ضروري في النقد . ولعل خير نهج  
النهج الذي يجمع أشتاتها ويمنح كلا منها نصيبه الخاص .  
حيث يبلغ الناقد الى معرفة غرض الاديب وفهم أثره وادراك  
ا فيه وتذوقه وتحليله والحكم عليه . ووراء هذا النهج الناقد  
خبير فهو الذي بيده الزمام وله الخيار في اتخاذ القرار الاخير .

### أثر النقد :

ان اثر النقد متصل بغرضه ولما كان غرض النقد الاساسي  
أما ذكرنا الاستمتاع الفني وترقية الذوق بواسطة المشاركة في  
لتجربة الفنية ومعايشتها أو عيشها مع خالقها مرة ثانية قبل  
لحكم عليها فان أثره ليظهر أولا بالناقد المتذوق نفسه اذ يكشف  
له عالما يستمتع به ويدعو اليه غيره من المتذوقين ، وقد يزيل  
النقد حتى للخالق نفسه حجبا عن بعض المنافذ التي فتحتها  
وينير له السبيل . ولأضرب مثلا موجزا ، كان في الجامعة  
الاميركية جمعية عربية أدبية تعرف بجمعية العروة الوثقى ولها  
تشيد نظمه بعض الادباء منذ عهد قديم ورأت الجمعية أن تغير  
تشيدها تمشيا مع روح العصر فكلفت الشاعر سعيد عقل أن  
يضع لها تشيدا فوضعه وعرضه على بعضهم حين كان الملحن  
يلحنه وكان في مطلع التشيد للنسور ولنا الملعب يلهب  
اسمان الصدور العلى والعرب .

فقال صاحبنا لسعيد بعد أن قرأ هذا التشيد واستمتع به